



جامعة الشهيد حمّـه لخضر - الوادي
معهد العلوم الإسلاميّة
قسم أصول الدّين



الجمعيات الخيريّة ودورها الدّعويّ والتّعليميّ
مكتب جمعية الإرشاد والإصلاح بالرّباح أنموذجا

مذكرة تخرّج تدخل ضمن متطلّبات الحصول على شهادة اللّيسانس
في العلوم الإسلاميّة - تخصصّ دعوة وثقافة اسلامية

إشراف:

الطّاهر بن اعمارة الأدغم

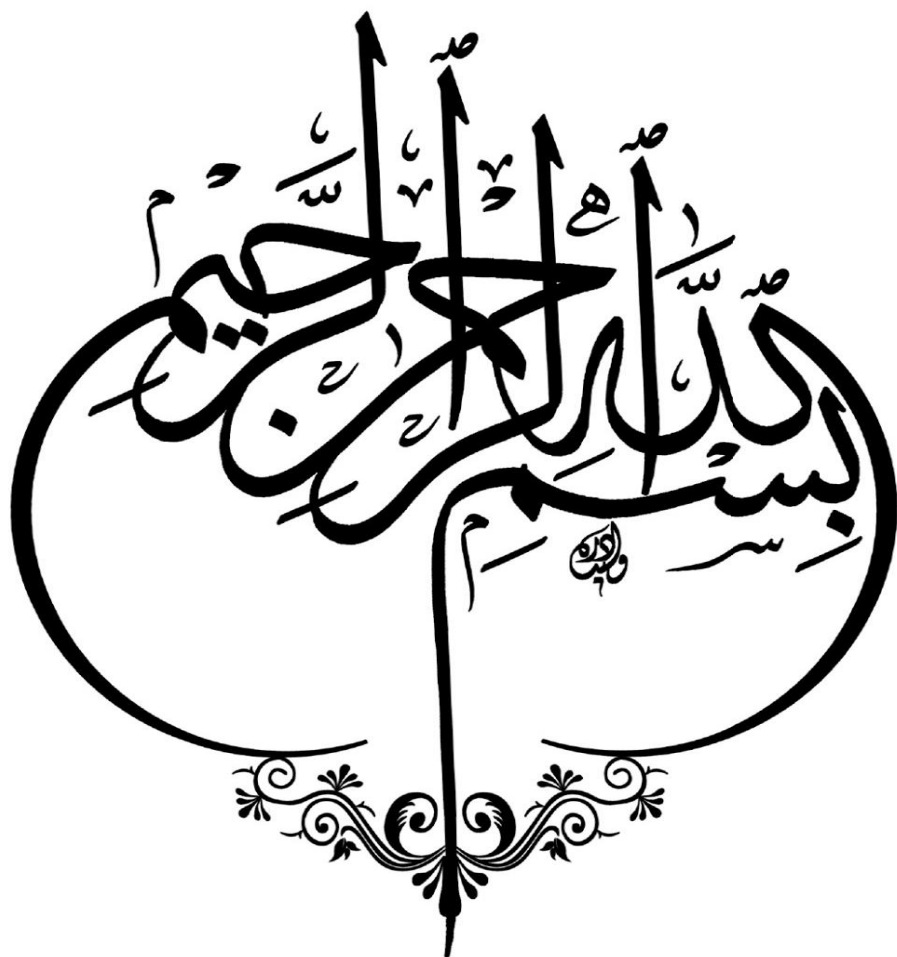
الطّالبات:

❖ جمعة عثمانى

❖ عبير حسنى

❖ نصيرة عبد الملك

السّنة الجامعية: 1440-1441 هـ 2019-2020م



إهداء

الحمد لله رب العالمين والصّلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين
اهدي هذا العمل إلى من ربّتي وأنارت دربي وأعانتني بالصّلوات والدّعوات إلى أعلى إنسان في
هذا الوجود أمّي الحبيبة
إلى من عمل بكّد في سبيلي وعلمني معنى الكفاح وأوصلني إلى ما أنا عليه.. أبي الكريم أدامه
الله لي

إلى إخوتي ابراهيم الخليل وعبد المهيمن وموسى.. إلى أخواتي أحلام ونهى
إلى زميلاتي جمعة ونصيحه.. إلى جميع أساتذة معهد العلوم الإسلامية.. إلى كلّ طلبة السنة
الثالثة ليسانس قسم دعوة وثقافة إسلامية دفعة 2020

عبير

شكر وتقدير

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ﴾ [لقمان: 12].

وقال ﷺ: «لَا يَشْكُرُ اللَّهُ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ» رواه أحمد.

نشكر الله سبحانه وتعالى ونحمده حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ملئ السموات والأرض على ما أكرمنا به من إتمام هذا البحث، الذي نرجو أن يكون خالصا لوجهه الكريم، وأن ينال رضاه.

إنَّ أحقَّ النَّاسِ بالشُّكرِ بعده سبحانه وتعالى، آباؤنا وأمهاتنا الأكارم؛ الَّذِينَ أعانونا وشجّعونا على الاستمرار في مسيرة العلم والنَّجاح، أطال الله في أعمارهم.

ثمَّ الشُّكرِ موصول لأستاذنا الفاضل " الطاهر اعمارة الأدغم - حفظه الله - المشرف على هذه المذكورة على قبوله الإشراف علينا، وتوجيهاته وملاحظاته العلمية... ارك الله في علمه ونفع به..

كما لا يفوتنا أن نشكر كلَّ من أفادنا ولو بالقليل من أساتذة وزملاء، نسأل الله أن يجعلها في ميزان حسناتهم.

فلكلِّ من هؤلاء جزيل الشُّكر ووافر الامتنان، وخالص التَّقدير، وما عند الله خير وأبقى إنه لا يضيع أجر المحسنين.

ملخص الدراسة

- تناولت الدراسة الجمعيات الخيرية ودورها في الدعوة والإصلاح، وتحديدًا جمعية الإرشاد والإصلاح، وبشكلٍ أخصّ مكتب هذه الجمعية بالرباح ولاية الوادي، الجنوب الجزائري.

واستهدفت الدراسة الإجابة عن تساؤلات مطروحة للوصول إلى أهداف ونتائج محققة في دور الجمعيات الخيرية في الدعوة والإصلاح وخاصة جمعية الإرشاد والإصلاح بالرباح .

- وقد شملت هذه الدراسة مقدّمة وثلاثة فصول، يمثل الفصل الأوّل : الإطار المنهجيّ للدراسة حيث اشتمل على مشكلة الدراسة وتساؤلاتها، وأهمية الدراسة، وأسباب اختيار الموضوع، وأهداف الدراسة، والدراسات السابقة ومصطلحات الدراسة.

أما الفصل الثاني فقد شمل الإطار النظري للدراسة بعنوان ماهية الدعوة والإصلاح والجمعيات الخيرية، ويشمل ثلاثة مباحث: ماهية الدعوة، و ماهية الإصلاح، و ماهية الجمعيات الخيرية.

وفي الفصل الثالث المتمثّل في الإطار التطبيقي للدراسة كان الحديث كان الحديث عن مكتبة جمعية الإرشاد والإصلاح في الرباح حيث النشأة والتعريف به وأهدافه في الدعوة والإصلاح، والمجالات والاختصاصات واللجان والوسائل والمشاريع والإنجازات التي تقوم بها، وأخيرًا الآفاق المستقبلية للجمعية بالرباح في الدعوة والإصلاح.

وقد استخدمت الدراسة المنه الوصفيّ مع استخدام أداة المقابلة للحصول على المعلومات والبيانات الثمينة التي تفيد وتخدم هذه الدراسة، وقد خرجت الدراسة بعدة نتائج أهمها أن جمعية الإرشاد والإصلاح، مكتب الرباح، تؤدي دورها في الدعوة والإصلاح وذلك من خلال أهدافها ومشاريعها وإنجازاتها التي حققتها في الدعوة الإسلامية وإصلاح المجتمع.

Summary

The study dealt with the topic of "The Role of Charitable Societies in Advocacy and Reform, Guidance and Reform Association - Profits Office - A model An Empirical Study :

It is one of the charitable societies in the municipality of Al-Rabah, in the state of Al-Wadi, with the aim of answering the questions raised to reach the goals and results achieved in the role of charitable societies in advocacy and reform, especially the Association for Guidance and Reform in Rabah.

This study included an introduction and three chapters. The first act represents: the methodological framework of the study as it included the study problem, the importance of the study, the reasons for choosing the topic, the study's objectives, the study's questions, previous studies and the terms of the study.

As for the second chapter: it included the theoretical framework of the study entitled What is advocacy, reform and charitable societies, and it includes three topics The first topic: What is advocacy, the second topic is reform, and the third topic is charitable societies.

- And in the third act: represented in the applied framework of the study, which is entitled "The Role of the Guidance and Reform Association at the Profits Office in Advocacy and Reform", as this chapter represents the study of the association in terms of its emergence and definition and its objectives in advocacy and reform, and the fields, specializations, committees, means, projects, and achievements, which are It is carried out by the association and its truth in advocacy and reform, and finally the future prospects of the association in advocacy and reform

I used in my study the descriptive approach with the use of the interview tool to obtain valuable information and data that benefit and serve my study, and the study showed several results, the most important of which are:

The Guidance and Reform Association in the Al-Rabah Office plays its role in advocacy and reform, through its goals, projects, and achievements it has achieved in the Islamic call and for community reform.

قائمة المختصرات

الرمز	دلاليته
ص	الصفحة
هـ	الهجري
م	الميلادي
لا.ط	لا طبعة
لا.ت	لا تاريخ
ط	الطبعة
مج	مجلد
ج	جزء

مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد:

الدعوة إلى الله أشرف مهمة وأعظم وظيفة، فهي وظيفة الأنبياء والرسل، كما أنّ الإصلاح مهمة من أراد الله به خيرا ورفعة وسعادة في الدنيا والآخرة، وصدق فيه قول الله عز وجل:

﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾¹

ومع التغيرات الحاصلة اليوم في العالم والتضييق الشديد على المجال الدعوي والخيري، صار لزاما على القائمين في هذا المجال التأقلم مع الظروف الداخلية والخارجية، والتفكير لإيجاد حلول تتناسب مع الظروف الراهنة، كما صار لزاما عليهم أيضا تعلّم مهارات التخطيط للحفاظ على الدعوة والتفكير في إنشاء المؤسسات والجمعيات والهيئات والمراكز لخدمة المجتمع الإسلامي حيث أصبحت من أقرب وأسرع الطرق لتحقيق النتائج، كما أنّ لها فعاليتها في حياة المجتمعات وذلك لكافة المستويات الثقافية والاقتصادية والسياسية والتربوية.

والجمعيات الخيرية الإسلامية هي أسلوب جديد لتبليغ دين الله عزّ وجلّ وإنقاذ الأمة الإسلامية من أنواع الضلالات والأباطيل لذلك تفتن لها الواعون من أهل الخير والصّلاح فتضاعفت جهودها كما تضاعفت أعدادها في الوقت الحاضر لما لها من تأثير في الإقناع وكسب القلوب نحو الفكرة والرأي الصائب.

وتعتبر الجمهورية الجزائرية من بين دول شمال أفريقيا التي تتوفر فيها الحرية لجميع المواطنين في إنشاء الجمعيات، حسب الدستور الجزائري، مما يتيح لأهل الخير والإصلاح والإرشاد في الجزائر النشاط المنظم والمؤطر وتقديم المساعدات وإقامة النشاط والمساعدة في خدمة وترقية المجتمع.

إن الفرصة مواتية للجمعيات الخيرية في الجزائر للنشاط والعمل ونشر الدعوة وبين الناس والمساهمة في إصلاح الأمة الإسلامية العامة والمجتمع الجزائري خاصة، ويتوجب الأمر على

¹ سورة فصلت، الآية 33.

الدعاة والمصلحين لما نراه من فساد وتخلّف حضاري في ثنايا المجتمع، إضافة إلى التصدي للتحديات التي تواجه الدعوة.

إن العمل الخيري يعطي ثماره بين أفراد المجتمع في صورة المشاريع الخيرية والدعوية حسب الإمكانيات المتاحة، وقد ظهرت ثمار تلك المشاريع في حياة الناس.

ومن الجمعيات التي قدمت وما زالت تقدم الخير للناس في جميع أنحاء الوطن جمعية الإرشاد والإصلاح الوطنية التي تسعى لنشر الدعوة والإصلاح وتقديم الخدمات الخيرية.

وما زالت إلى يومنا هذا تسعى لنشر الدعوة وإصلاح الأمة الإسلامية لكسب مرضاة الله عز وجل في الدنيا والآخرة.

وهذا ما دفعنا إلى محاولة التعرف على دور الجمعيات الخيرية في الدعوة والإصلاح وخاصة جمعية الإرشاد والإصلاح مكتب (الرباح لولاية الوادي).

وجاءت خطة الدراسة حسب التالي:

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

الفصل الثاني: الإطار النظري ماهية الدعوة والإصلاح والجمعيات الخيرية

المبحث الأول: ماهية الدعوة

المبحث الثاني: ماهية الإصلاح

المبحث الثالث: ماهية الجمعية الخيرية

الفصل الثالث: جمعية الإرشاد والإصلاح بمكتب الرباح (لولاية الوادي) ودورها في الدعوة

والإصلاح

خاتمة

الفصل الأول :

الإطار المنهجي للدراسة

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

أولاً: مشكله الدراسة

إنّ الجمعيات الخيرية الإسلامية في الجزائر عامة وولاية الوادي خاصة تسعى لأهداف معينة تميزها عن غيرها، ومن بين الأهداف نشر الدعوة والإصلاح في الأمة والمجتمع الإسلامي. فكانت الإشكالية التالية: ماهي الجمعيات الخيرية وجمعية الإرشاد والإصلاح بالربّاح، وكيف تؤدّي دورها الدعوي والتعليمي.

ثانياً : تساؤلات الدراسة

ما الوسائل والأفكار التي تستخدمها وتخصّصها الجمعيات الخيرية في الدعوة والإصلاح؟

ما أهداف جمعيه الإرشاد والإصلاح بالربّاح في الدّعوة والإصلاح؟

ما هي الانجازات والمشاريع التي تقدمها الجمعية؟

- ما الآفاق المستقبلية للجمعية في الدّعوة والإصلاح؟

ثالثاً: أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في النقاط التالية :

- تركز هذه الدراسة على الدور الدعوي والإصلاحي للجمعيات الخيرية عامه وجمعية الإرشاد والإصلاح خاصة.

- الأهمية التي تحتلها الجمعيات الخيرية في الدعوة والإصلاح وقدراتها في ذلك .

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

رابعاً : أسباب اختيار الموضوع:

- أسباب موضوعية:

- معرفة أدوار الجمعيات الخيرية، وتحديد جمعية الإرشاد والإصلاح بالرباح.

- المساهمة في التعريف بالعمل الخيري الأصيل.

- أسباب ذاتية:

- الجمعية في الرباح قريبة من محلّ سكننا.

- احتكاكنا بالجمعيات والعمل الخيري.

- الرغبة في التعرف على أساليب وطرق العمل الخيري.

خامساً: أهداف الدراسة:

نلخص الأهداف في النقاط التالية:

- إبراز دور الجمعيات الخيرية وخاصة جمعيه الإرشاد والإصلاح في الدعوة والإصلاح بالرباح.

- الكشف عن أهداف الجمعية في الدعوة والإصلاح.

- الكشف عن الوسائل والبرامج والانجازات التي تستخدمها الجمعيات الخيرية في الدعوة إلى

الله والمساهمة في إصلاح الأمة الإسلامية.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

سادسا: الدراسات السابقة

لقد اطلعنا على دراسات مشابهاة لدراستنا وهي:

1- دور الجمعيات الخيرية في الدعوة والإصلاح "جمعيه الإرشاد والإصلاح" - بحسّاني

عبد الكريم نموذجاً

- أعدت هذه الدراسة من طرف الطالبة عصامي رحمه بإشراف الدكتور علي خضرة، وهي مذكوره لنيل شهادة الماستر في العلوم الإسلامية تخصص دعوة وإعلام واتصال، بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي 1438 هـ ، 2017 م

- أهداف الدراسة:

يهدف هذا البحث إلى إبراز دور الجمعيات الخيرية في نشر الدعوة إلى الله تعالى والإصلاح بالوادي.

- منهج الدراسة: المنهج الوصفي

2- دراسة جمعيه الإرشاد والإصلاح ودورها الدعويّ - المكتب الولائي لولاية الوادي

نموذجاً -

أعدت هذه الدراسة من طرف الطالبين "عبد الرحمن عبيد" و"عماد الدين عبادي" بإشراف الدكتور "يوسف عبد اللاوي" وهي مذكوره مكتملة لشهادة ليسانس في العلوم الإسلامية تخصص دعوة وإعلام بجامعة الشهيد حمه الأخضر 2012.

- أهداف الدراسة:

يهدف هذا البحث إلى إبراز تاريخ تأسيس المكتب الولائي للجمعية بالوادي، وما هي أهم نشاطاته الخيرية والدعوية.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

- منهج الدراسة: الوصفي التحليلي

3- الفرق بين دراستنا والدراسات السابقة:

أوجه الاختلاف:

- وجه الاختلاف بين دراستنا والدراسات السابقة أنّ الأولى تعالج دور الجمعية في الإرشاد والإصلاح في الدعوة مكتب حساني عبد الكريم ولاية الوادي، ودراستنا بمكتب الزاوية بالرباح ببلديه الرباح أي الاختلاف يمكن في المكان.

أوجه التشابه:

- يمكن التشابه في دراستنا والدراسة السابقة في معالجة دور الجمعيات في الدعوة والإصلاح، والجديد في دراستنا هو معالجة دور إحدى الجمعيات الخيرية في الدعوة والإصلاح ببلدية الرباح.

سابعاً: مصطلحات الدراسة

(1) الدعوة:

أ- في اللغة :

مشتق من الفعل الثلاثي دعا ، يدعو ، والاسم : الدعوة ، و القائم بها يسمى داعية ، والجمع بها دعاة.

الدعوة في اللغة عدة معان :

النداء، الطلب، و التجمع ، و الدعاء ، و السؤال ، و الاستمراء .

قال الزمخشري : دعوت فلانا وفلان ناديته وصحت به ¹

ب- في الاصطلاح

حثّ الناس على التمسك بدين الله عز وجل ببذل والإخلاص عن طريق تعليمه إياهم وتطبيقه في الواقع ²

¹ - أساس البلاغة أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد بن عمر الخوارزمي الزمخشري ، 189/1 ، ط 1399 هـ /

1979م، دار الفكر .

² - محمد البيان شوني، مدخل إلى علم الدعوة، ص: 17.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

2) الإصلاح:

أ- في اللغة

أصلح: أعاد الشيء إلى حالة حسنة وأزال ما فيه من فساد أو عطب أو تلف، ومنه أصلح السيارة أو الثوب أو الساعة¹.

ب- في الاصطلاح:

وهو تقويم وتصحيح الأخطاء أو الفساد الذي اعثر الفرد والجماعة في وقت من الأوقات الوصول إلى حاله المستقيم والسوية².

3) الجمعيات:

أ- في اللغة

الجمعية من "جمع" الجيم والميم والعين، أصل واحد يدل على تمام الشيء، ويقال جمعت الشيء جمعاً، و الجماع الأشابة من القبائل شيء³.

ب- في الاصطلاح

هي طائفة رسمية منظمه تتألف من أعضاء رسميين ومتطوعين تقوم بالأعمال الخيرية متعددة التفع للآخرين وفق الأساليب والوسائل المشروعة نيابة عن المحسنين ابتغاء مرضاة الله ثم خدمة الدعوة إلى الله وتحقيق أهدافها⁴.

3- الرازي ، مختار الصحاح (بيروت ، لبنان) دار الكتب العلمية (1440هـ - 1990م)، ص 157.

4- يونس محمود صادق الإصلاح الأسري من المنظور القرآني رسالة ماجستير في أصول الدين كلية الدراسات العليا ، جامعه النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين، 2006م ، صفحہ 23.

³ - أحمد مختار عبد الحميد عمر ، معجم اللغة العربية المعاصرة ، (ط:1 ، القاهرة) دار العلم للكتب ، 1429 هـ - 2008 م) ، ص 396.

⁴ - أحمد بن سليمان بن علي الفاجع ، جهود جمعيات البر الخيرية في الدعوة إلى الله في مملكة العربية السعودية ، رسالة ماجستير في قسم الدعوة و الاحتساب، كلية الدعوة و إعلام ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، المملكة العربية السعودية : (1426هـ - 1427 هـ) ، ص5.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

4) الخيرية

أ- في اللغة

الخير ضدّ الشّرّ¹.

ب- في الاصطلاح

كلّ مكان مرغوبًا فيه ومنتفعًا به².

¹ - الرازي المختار الصحاح ، المرجع السابق، ص 71.

² - دعاء عادل قاسم السكني، المؤسسات الخيرية حكمها وضوابطها القائمين عليها، رسالة ماجستير في الفقه المقارن، كلية الشريعة و القانون، الجامعة الاسلامية، غزة، 1433 هـ / 2012م، ص 4-5.

الإطار النظري

الفصل الثاني:

ماهية الدّعوة والإصلاح

والجمعيات الخيرية.

الفصل الثاني: ما هي الدعوة والإصلاح والجمعيات الخيرية.

المبحث الأول: ماهية الدعوة إلى الله

إنّ الدعوة الإسلامية على عاتق كل مسلم يؤمن بالدين الإسلامي، والدعوة إلى الله هي انقاذ الناس من الضلالة أو الشر واقع بهم وتحذيرهم من امر يخشى عليهم الوقوع في بأسه .

قال تعالى: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾¹

المطلب الأول: الدّعوة لغة

هي مصدر من الفعل دعا الذي يأتي بعدّة معان، حيث يأتي بمعنى النداء

قال تعالى: (كمثل الذي ينعق بما لا يسمع إلا دعاءً ونداءً)²

- ويأتي الدّعاء إلى الشيء بمعنى الحثّ وقصده وطلبه، وقال تعالى : ﴿قَالَ رَبِّ السَّجِّنُ أَحَبُّ إِلَيَّ﴾³.

¹ - سورة فصلت، الآية 33.

² - سورة البقرة، الآية 171

³ - سورة يوسف، الآية 33

الفصل الثاني: ما هي الدعوة والإصلاح والجمعيات الخيرية.

المطلب الثاني: الدعوة اصطلاحاً

- قال الشيخ محمد الزاوي: هي الضوابط الكاملة للسلوك الانساني وتقوم الحقوق والواجبات.¹
- يعرفه الشيخ محمد خضر حسين : بأنها حث الناس على الخير والهدى والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ليفوزوا بسعادة عاجل والآجل.²
 - ويقول الشيخ محمد الغزالي: برنامج يضم في أطوائه جميع المعارف التي يحتاج إليها الناس ليدركوا الغاية من محياهم أو ليكتشفوا معالم الطريق التي تجمعهم راشدين.³
 - يعرفها الشيخ آدم عبد الله الألوري: صرف أنظار الناس وعقولهم إلى عقيدة تقيدهم أو مصلحة تنفعهم وهي أيضا ندبة لإنقاذ الناس من ضلالة كادوا يقعون فيها أو معصية كادت تحق بهم.⁴

فالدعوة بصفة عامة :

- تعريف الناس بحقيقة الإسلام.
- فالدعوة تشمل أمرين أساسيين وهما وجهان لحقيقة واحدة:
1- الدعوة كمضمون رسالة أي كدين يبلغ ويلتزم.
2- الدعوة كعمل تبليغ لهذا المضمون الرسالي ومحاولة لتعريف الناس به، وحركه جهاد من أجل البناء ومواجهة الهدم.⁵

المطلب الثالث: حكم الدعوة الى الله

- إنَّ تبليغ الدين الاسلامي ونشره بين العالمين، واجب من الواجبات الدينية وفريضة من فرائض الإسلام

¹ - الدعوة الإسلامية دعوة عامية، محمد الراوي. (ط 1 - القاهرة) ص 12

² - الدعوة إلى الإصلاح، محمد الخضر حسين - القاهرة - (ط 1. 1346). الطبعة السلفية. ص 17.

³ - مع الله ، محمد الغزالي ، داء إحياء التراث العربي ، بيروت ، ط 5 ، (1401 هـ - 1981 م) ، ص 9.

⁴ - تاريخ الدعوة بين الأمس واليوم ، آدم عبد الله الألوري ، مكتبة وهبة ، ط 2 ، (1979 م) .

⁵ - منهج (النبي صلى الله عليه وسلم) في حماية الدعوة ، الطيب برغوث ، ص 67 - 86

الفصل الثاني: ما هي الدعوة والإصلاح والجمعيات الخيرية.

قال تعالى: ﴿وَلَتَكُنَّ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾¹

- قَالَ تَعَالَى: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ

أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾²

- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَادْعُ إِلَى رَبِّكَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾³

- قال ابن تيمية: الدعوة الى الله يجب على كل مسلم لكنها فرض على الكفاية وإنما يجب على الرجل المعين من ذلك ما يقدر عليه اذ لم يقم به غيره وهذا شأن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر و تبليغ ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم⁴

- وصرح العلماء أن الدعوة الى الله عز وجل فرض كفاية بالنسبة للأقطار التي يقوم فيها الدعاة إذا قام بالدعوة من يكفي سقط عن الباقي ذلك الواجب، وصارت الدعوة في حق الباقي سنة مؤكدة وعملاً صالحاً جليلاً.

المطلب الرابع: وسائل الدعوة الى الله

- ويشتمل هذا المطلب على تعريف الوسيلة الدعوية و بيان أنواعها إجمالاً

أولاً: تعريف الوسيلة الدعوية:

- في اللغة : الوسيلة مصدر من الفعل الثلاثي وسل ومن معانيه الرغبة والطلب، ويقال وسل

إذا رغب ، والواصل: الراغب الى الله عز وجل⁵

- و الوسيلة في ما يتقرب بها الى الغير، والجمع الوصيل والوسائل⁶

¹ - سورة آل عمران، الآية 104

² - سورة النحل ، الآية 125.

³ - سورة القصص، الآية 87

⁴ - ابن تيمية ، مجموع الفتاوي (ج 15/157)، دار الفواء ص 96 .

⁵ - معجم مقاييس اللغة ابن فارس ، مكتبة الخانجي ، مصر، الطبعة الثانية 1402 هـ - 1981م ، ج 6 ص110.

⁶ - مختار الصحاح ، الرازي ، ترتيب محمود خاطر ، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ، بيروت ، ج 5 ص1841.

الفصل الثاني: ما هي الدعوة والإصلاح والجمعيات الخيرية.

ومن ذلك قوله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾¹

- وقال ابن كثير رحمه الله تعالى في تفسير الآية : الوسيلة هي التي توصل بها الى تحصيل المقصود²

ثانيا: أنواع الوسائل الدعوية

- تظهر كثرة أنواع الوسائل الدعوية من تعريف الوسائل بأنها ما يتوصل به من أمور معنوية ومادية ، وما أكثر ما يحتاج اليه الداعية من هذه الوسائل الموصولة وإنما من خلال هذا التعريف يمكننا تقسيم الوسائل الدعوية الى قسمين أساسيين:
 - أ- الوسائل المعنوية.
 - ب- الوسائل المادية.
- **الوسائل المعنوية** : وهي جميع ما يعين الداعية من أمور قلبية أو فكرية وذلك كالصفات الحميدة والأخلاق الكريمة والتفكير والتخطيط وما الى ذلك من الأمور، وهي لا تُحسن ولا تلمس، وإنما تعرف بآثارها .
- **الوسائل المادية**: وهي جميع ما يعين الداعي من أمور محسوسة أو ملموسة وذلك كالقول والحركة والأدوات، والأعمال ومنها: الكتابة ، الإذاعة ، والتلفاز، وإعمار المساجد وإقامة النوادي والمخيمات وما الى ذلك³ .
- وكان صلى الله عليه وسلم يحرص على الوسائل المعنوية كل الحرص وكان المثل الأعلى في الالتزام بها، ومن ذلك قوله تعالى : ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾⁴

¹ - سورة المائدة ، الآية 35 .

² - تفسير القرآن العظيم ، أبو الفداء إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ، بيروت الطبعة الأولى ، (1040هـ - 1984م) ج2 ص 54.

³ - المدخل إلى علم الدعوة، (مرجع السابق)، ص 49 .

⁴ - سورة القلم، الآية: 4.

الفصل الثاني: ما هي الدعوة والإصلاح والجمعيات الخيرية.

- وأما في الجانب الوسائل المادية فقد استخدم النبي صلى الله عليه وسلم كل وسيلة مشروعته متوفرة في عصره، واجتنب كل وسيلة محرمة، الوسيلة المشبوهة وهي التي اجتمع فيها الحلال والحرام من ما شابها من الحرام¹.

المبحث الثاني: ماهية الإصلاح

الإصلاح هو الركن الذي ينبغي له الوجود عند كل البشر، ولا تستقيم حياة الإنسان دونة، فهو للتعافي أساس والحياة ركن والإنسانية شرط ولتحقيق الخلافة مدلول ولقد كثرت الكلام على الإصلاح في العالم أجمع، وأصدرت كتب ومجلات وجرائد والأهم من ذلك فالأمة الإسلامية رأت الفساد في جميع النواحي، في السياسة والأخلاق والفكر والاقتصاد والاجتماع، لذا قاموا بتأسيس وتشكيل الأحزاب والجمعيات لغرض الإصلاح أملا في إصلاح الأمة وما فسد فيها في جميع المجالات وخاصة بمجال الدعوة إلى الله .

المطلب الأول: الإصلاح لغة

ورد في لسان العرب: الصّلاح ضدّ الفساد ، صلح يصلح صلحاً وصلوحاً، ويدل على التغيير في حالة الفساد أي إزالة الفساد عن الشيء ويقال أيضاً : هذا يصلح لك أي: يوافقك ويحسن بك، و يقال أيضا : صالح لكذا أي: فيه أهمية للقيام به ، وبصفة عامة الصّلاح ضدّ الفساد².

- وفي المنجد في اللغة العربية : (الإصلاح هو الذي تكون غايته الإصلاح)³.

¹ - محاضرة في مادة وسائل الدعوة، أقيمت على طلبه الفصل الثاني من السنة الثانية من المرحلة الجامعية بقسم الدعوة والاحتساب في المعهد العالي للدعوة الإسلامية بالمدينة المنورة عام 1440هـ . د. محمد أبو الفتح .

² - ابن منظور، لسان العرب المحيط ، ترتيب يوسف خياط: تقديم : عبد الله العاليلي، (لاط، بيروت، دار الجبل، 1408هـ - 1988م) مج 3، ص 462 .

³ - لويس معلوف، المنجد في اللغة العربية المعاصرة، (ط:1 ، بيروت - لبنان، دار المشرق، 2000م)، ص 848 .

الفصل الثاني: ما هي الدعوة والإصلاح والجمعيات الخيرية.

- وردت مادة أصلح في القرآن الكريم في مواضع مختلفة، فذكر العلماء في كتبهم تعريفات كثيرة ، وذلك حسب المقام الذي ذكرت فيه فنجد منها:
- ما جاء في روح المعاني عن الإصلاح، وهو إصلاح العمل أو الدخول في الصّلاح وذكر أن بعضهم فسّره على أنه الاستقامة على التّوبة ولعلّه مندرج في التّوبة ومكّم لها¹.
- كما جاء في مجالس التذكير أنّ: الاصلاح هو أرجع الشيء الى حالة اعتداله بإزالة ما طرأ عليه من فساد².
- فالإصلاح إذا هو فعل الصّلاح والخير سواء بإزالة الفساد أو تحسين صالح او إيجاد صالح.

المطلب الثالث: الإصلاح في القرآن والسنة

- هناك العديد من الآيات في القرآن الكريم والأحاديث في السنّة النبوية التي تأمرنا وتحثنا على الاصلاح في المجتمع وما طرأ عليه من فساد، وكذلك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، لذلك سوف نذكر بعض الآيات والأحاديث النبوية التي أخبرتنا عن الإصلاح وإزالة الفساد.

أولاً: الإصلاح في القرآن الكريم .

حثّ القرآن الكريم أفراد المجتمع على السّعي في إصلاحه ونهاهم عن الفساد فيه فقال سبحانه وتعالى : ﴿ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾³

وقال سبحانه وتعالى : ﴿ وَلَا تَفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ ﴾⁴

¹ - الألويسي ، روح المعاني ، (ط: 1 بيروت - لبنان ، دار الفكر ، 1414 هـ - 1994 م) ، مج 8 ج 14 ، ص 368

² - عبد الحميد بن باديس مجالس التذكير ر (ط: بيروت - لبنان دار الكتب العلمية ، لات) ، مج 2 ، ج 3 ، ص 497 .

³ - سورة المائدة ، الآية 02 .

⁴ - سورة الأعراف، الآية 56.

الفصل الثاني: ما هي الدعوة والإصلاح والجمعيات الخيرية.

وأخبرنا القرآن الكريم أن الإصلاح صفة المؤمنين اللازمة لهم، بقوله تعالى: ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾¹

ثانيا : الاصلاح في السنّة النبوية

جاء في السنّة أحاديث كثيرة تقرّر مسؤولية الفرد عن إصلاح المجتمع، و أوضحها وأشهرها ما رواه مسلم في صحيحه عن أبي "سعيد الخدري رضي الله عنه" قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (من رأى منكم منكرا فليغيره بيده، فإن لم يستطع بلسانه فإن لم يستطع فبقلمه ، وذلك من أضعف الايمان)².

- وقوله صلى الله عليه وسلم "فليغيره" فهو أمر إيجاب بإجماع الأمة، وقد تطابق على وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الكتاب والسنّة النبوية وإجماع الأمة، هو أيضا من النصيحة التي هي الدين.³

¹ - سورة التوبة، الآية 71 .

² - أخرجه مسلم ، (المرجع السابق) ، كتاب الايمان ، "باب" ، بيان كون النهي عن المنكر من الايمان وان الايمان يزيد وينقص وأن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجبات " ، رقم 49 ، ص 41 .

³ - الامام الحافظ محي الدين أبو زكريا يحيى بن شرف ، شرح النووي على مسلم (631 هـ - 676 هـ) ، (لا، ط ، السعودية ، دار المؤتمن للتوزيع ، لا،ت) كتاب الايمان " باب" بيان كون النهي عن المنكر من الإيمان و آن الايمان يزيد وينقص أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجبان ، " ، رقم 49 ، ص 124 .

الفصل الثاني: ما هي الدعوة والإصلاح والجمعيات الخيرية.

المطلب الرابع: وسائل الإصلاح

- لا شك أن وسائل الإصلاح لا يمكن حصرها بعدّ ولا بأسلوب، إذ في كلّ مكان وزمان هناك الوسيلة التي تناسبه، ولن تُعدّم الأمة من عقول شبابها من إيجاد الوسائل والحلول التي يكتب لها الإصلاح والتّوفيق بإذن الله تعالى.. فمن وسائل الإصلاح:
- الدّعاء:

فهو من أعظم وسائل الإصلاح النّافعة، وهو السّلاح المعطلّ عند الكثير، وقد فرّطوا به ، إمّا جهلاً أو قلة يقين بأثره فلا تغفل عن هذه الوسيلة ومدّ كف الضراعة الى الله تبارك وتعالى بأن يصلح الحال، وأن يعينك على القيام بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

- الالتفاف حول العلماء:

لا شك أن للعلماء والدّعاة مكانة في المجتمع عن العامّة والخاصّة والله الحمد، ولمواقفهم في المجتمع أثر واضح وملموس، وقد ينشغل الواحد منهم لسبب ما عن متابعة المنكرات ، فكن عوناً لهم ، بتذكيرهم بالله وبيان مسؤوليتهم وأنّ سكوتهم سبب في تفشي المنكرات ، والسّعي عن طريقهم إلى إنكارها إمّا مباشرة أو الكتابة لهم ، فالالتفاف حول العلماء وبيان الواقع لهم إمّا مباشر أو الكتابة لهم ، ومن ثمّ مطالبتهم بالمناصحة والكتابة، وسيلة من وسائل الإصلاح ، التي نحن عنها غافلون .

- تظافر الجهد بين الشّباب:

الشّباب ذو حصانة كبيرة، فاذا تظافت جهودهم واتحدت في انكار المنكرات فإنّ لها النّائج الطّيبة والملموسة، وهذا ما يشهد به الواقع، فهذا يكتب للعلماء وهذا يتّصل على الجهة المسؤولة وهذا يذهب الى صاحب المنكر.

- فلو عقد الشّباب العزم والسّعي لإنكار المنكرات وسلك كلّ واحد منهم وسيلة من وسائل الإصلاح لنفع الله بالجهود¹.

¹ - أنظر الموقع : ([http //articles.islam.web.net](http://articles.islam.web.net)) يوم 2020/6/14 على الساعة 19:41

الفصل الثاني: ما هي الدعوة والإصلاح والجمعيات الخيرية.

- الكلمة الهادفة:

إنّ الكلمة الهادفة اذا اخرجت من القلب الصادق الناصح فإنّ الله تعالى يبارك في أثرها، سواء بخطبة أو كلمة بعد صلاة ، أو في مجلس عام ، أو حتى حديث خاصّ مع أحد الأشخاص.

- القدوة :

وهي الدّعوة الصّامته، المتمثّلة بالقيام بما أمر الله تعالى به ، واجتناب ما نهى الله تعالى عنه، مع التّخلّق بمكارم الاخلاق.

- الاتّصال بالهاتف :

وسيلة لا تحتاج الى كبير أو كثير عناء، بقدر جلسة هادئة مع سماعة الهاتف أو جهاز الفاكس، والانكار على أصحاب المنكرات ، بالتذكير والتّخويف بالله، أو كذلك تبليغ العلماء عن المنكرات أو الجهات المسؤولة.

- نشر المطويات:

هي تمامًا مثلما بين يديك، سهلة المناولة، قصيرة الكلمات لا تأخذ وقتًا في قراءتها، وهي تحتوي على معالجة موضوع ما ،... فإمّا أن تكتب و تؤلف وتنشر على المؤلّف بأن يكتب ويعالج قضيه ما .

- مقاطعه صاحب المنكر:

دخل أحد الفضلاء إحدى المحلات التجارية، وقبل أن يدفع الحساب شاهد علب الدّخان في المحلّ، فأنثنى عن شراء السّلع قائلاً: والله ما منعي الا بيعك للدّخان.. فلو أن كلّ واحد منّا قاطع أصحاب المنكرات ، لما عزّ سوقه ، ولما راجت بضاعته ، ولكن نحن الذين دعمناهم من حيث لا نشعر..!

● وهكذا لو قام كلّ واحد منا بمسؤوليته في الدّعوة والاصلاح ، واستخدام قدراته وامكانياته، في اصلاح المجتمع ابتداء من نفسه واهله ثم الى كلّ صاحب منكر لو جاهر الفسّاق بمنكراتهم، فلو استثمرنا كلّ الوسائل من دعاء والتفاف وتظافر الجهود وغيرها ... مع هؤلاء جميعًا

الفصل الثاني: ما هي الدعوة والإصلاح والجمعيات الخيرية.

لأثر الجهد ، لكن نعوذ بالله أن نكون من الغناء، فيا أخي الكريم احذر أن تكون ممن جاء وصفه آنفا ، ولا يكون التزامك التزامًا أجوف ، لا دعوة ولا إصلاح¹.

المبحث الثالث : ماهية الجمعيات الخيرية

لأجل أن يتواصل فعل الخير في الأمة الإسلامية، وتتنظم مسيرة الأعمال الخيرية، أنشئت جمعيات متخصصة تُعنى بالأعمال الخيرية الأمر الذي جعل لمثل هذه الجمعيات أثرًا واضحًا على مسيرة الدعوة الإسلامية، وتسيير أمور المحتاجين من الفقراء ، وتشجيع المحسنين للبدل في أبواب الخير المتنوعة.

المطلب الأول: الجمعيات الخيرية لغة

أولاً: الجمعية لغة

جاء في " معجم اللغة العربية المعاصرة " (الجمعية من " جمع " الجيم والميم والعين، أصل واحد، يدل على تمام الشيء ويقال جمعت الشيء جمعا، والجماع الاشابة من القبائل شيء)².

ثانيا : الخيرية لغة

جاء في "معجم الصحاح": الخير ضدّ الشر³.

المطلب الثاني: الجمعيات الخيرية اصطلاحا

أولاً: الجمعية اصطلاحًا

- عرفها الدكتور عبد الرّافع موسى: كلّ مجموعة من الأعضاء "الطبيعيين" أو "المعنويين" يدخلون نظاما يحكم طريقة ونظم تحقيق الهدف الذي انشئت من أجله⁴.

- والجمعية جماعة من أفراد ينتظمون في عمل جماعيّ مشترك

- ثانيا : الخيرية اصطلاحًا

¹ - أنظر الموقع : (<http://articles.islam.web.net>) يوم 2020/6/14 على الساعة : 20:06

² - أحمد مختار عبد الحميد عمر ، معجم اللغة العربية المعاصرة، (المرجع السابق) .

³ - الرازي ، مختار الصحاح ، (المرجع السابق) ، ص71.

⁴ - أبو كمال حمدي، أصول التنظيم والإدارة والمؤسسات والجمعيات الخيرية . (لا.ط ، القاهرة : مكتب عين الشمس، د.ت) ص:284.

الفصل الثاني: ما هي الدعوة والإصلاح والجمعيات الخيرية.

"الخير" كلّ ما يبعث الرضا والاستحسان، والخير ما هو مطابق للفضيلة ، ويرى بعض العلماء أنّ الخير من طبيعة الفعل الإنساني، لا تتغيّر بتغيير الزمان والمكان.

- ويكاد العمل الخيري في كلّ زمان ومكان لا تخرج أبعاده وأنشطته وبرامجه عن المجالات الثلاثة التالية:

(1) الصدقة.

(2) المعروف .

(3) الاصلاح .¹

وهي مذكورة في الآية الكريمة ﴿لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّنْ جُودِهِمْ إِلَّا مَنَ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾²

ثالثاً : الجمعيات الخيرية اصطلاحاً

معنى الجمعية الخيرية اصطلاحاً: أية هيئة مؤلفة من سبعة أشخاص فأكثر، غرضها الأساسي تنظيم مساعدات لتقديم الخدمات الاجتماعية للمواطنين دون أن تستهدف من نشاطها، وعملها، جني الربح المادي واقتسامه، أو تحقيق المنفعة الشخصية أو تحقيق أيّ أهداف سياسية.³

¹ - ابن عاشور ، التحرير والتنوير ، (ل.ا.ط ، تونس ، الدار التونسية ، 1984 م) ، مج 5 ، ص 200.

² - سورة النساء ، الآية 114 .

³ - حاتر ادريس آدم ، دور الجمعيات الخيرية في الدعوة الى الله تعالى في غانا ، مذكرة ماجستير في الدعوة ، كلية العلوم الإسلامية ، قسم الدعوة ، جامعة المدينة العلمية بماليزيا ، 1436 هـ . 2015م ظو ص 16

الفصل الثاني: ما هي الدعوة والإصلاح والجمعيات الخيرية.

المطلب الثالث: حكم إنشاء الجمعيات الخيرية

- الشرع لا يمنع من التعاون الأخوي المبني على البرّ والتقوى و المنضبط بالكتاب والسنة، لقوله تعالى: ﴿ **وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ** ^ط **إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ** ﴾¹

- ويدخل تحت عموم التعاون الشرعي ما يقوم به الحاكم من تنظيم المسلمين في شكل هيئات رسمية كالوزارات والمؤسسات والجمعيات التي لا تحمل الطابع الحزبي أو العصبي على اختلاف مهامها واعمالها المشروعة مما يخصّ الحياة الدّينية والدنيوية كالمؤسسات والجمعيات ذات الطّابع المهنيّ أو الخيري ونحو ذلك مما لا ينافي شريعة الاسلام وأخلاقها وآدابها، ولا يتعارض مع المقاصد ومراميها فهذا كله لا تتناوله النصوص التي تدم الخروج عن وحدة الأمة التي أمرت أن تكون واحدة، قال تعالى (إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ)². وعليه فمجال التعاون الأخوي المنضبط بالشرع المبني على البرّ والتقوى مشروع ومطلوب، وما عداه فهذا مذموم ومردود.

المطلب الرابع: وسائل الجمعيات الخيرية في الدّعوة والإصلاح

- لقد تعدّدت وسائل الجمعيات الخيرية في الدّعوة والإصلاح، فمنها ما هو مادي، ومنها ما هو معنوي، لذلك سوف نذكر بعضاً منها:

أولاً: الوسائل المادية

- استتجار مواصلات لأهالي الأحياء التي فيها فقراء لا يستطيعون التنقل للبرامج الدعوية كالدروس والمحاضرات مع التكفل بتقديم وجبة لهم بعد المحاضرة.
- ربط توزيع الصدقات والمساعدات بالمسجد ورسالته، وبالّدعاء الى الله عز وجل.

¹ - سورة المائدة ، الآية 2

² - سورة المؤمنون ، الآية 52

- انظر الموقع ([https://ferkous.com / home/](https://ferkous.com/home/))

الفصل الثاني: ما هي الدعوة والإصلاح والجمعيات الخيرية.

- تقديم الأولويات في حاجة الفقير مثل تعليم أبنائه في المدارس وتجهيزهم بما يحتاجون، والمصروفات العلاجية على الطعام والملبس.
- توزيع مرافق وأجزاء المبنى المحسنين، وكتابة أسمائهم عليها.
- التّكامل في بناء المشاريع في الموقع الواحد بحيث يتمثل على مسجد ومدرسة مستوصف، وملاعب أو صالة ترفيهية ، وعائد وقفي (تجاريّ) وإدارة للمشروع.
- إيجاد مرافق ربحية للأعمال الإغاثية متميزة في منحها، مثل عمائر سكنية راقية في منطقة راقية مكلفة تستمر عائداتها لصالح المشاريع الخيرية لا أعيانها.
- الانفاق مع بعض المصارف التي يودع متبرعون، للمساعدة في التبرع عن طريق استقطاع المصرف من الرّاتب شهريًا ، لضمان استمرار القسط ووصوله الى المؤسسات الخيرية.
- تخصيص أوقاف مستقلة لكلّ نشاط ومشروع دعوي، مثل وقف إخراج الأضحية كلّ سنة تحت شعار (عطينا مرة ونحن نضحى عنك كلّ مرة)¹ .

ثانيا : الوسائل المعنوية

- إعطاء العاملين في مجال الإغاثة دورة مصغرة متخصصة في فقه جباية الزّكاة وآداب معاملة الفقير ومصارف الزّكاة، وفقه حفظ وحرمة الأموال العامة... الخ، وذلك بالاستفادة من طلاب العلم والعلماء والدّعاة.
- دعوه أبناء الفقراء عن طريق عمل دروس تقوية لهم، أو رياض أطفال مجانية بها سكن داخلي للطلاب.
- استشعار القائمين على الأعمال الإغاثية أن ما تقوم به في سبيل الفقراء، ما هو الا حق مكتسب وواجب، يجب ألا يشعروا فيه بمنّ أحد لئلا تحبط أعمالنا ونحن لا نشعر.
- حثّ المتصدّقين على توجيه النّصح أثناء المبادرة بالصدقة، فيأمر المتصدق الفقير بتقوى الله والمحافظة على الصّلاة ويحدّره من استخدام المال في الحرام، كشرب الدّخان.... ونحو ذلك، فتتكامل أعمالنا الإغاثية والدّعوية، وتنسجم في هدف واحد، و هو تعبيد الخلق لله عزّ وجلّ.

¹ - عبد الله بن أحمد العلاف ، كلنا دعاة ، (لا:ط، مكة المكرمة ، دار الطرفين ، لا:ت) ص51-53 بتصرف

الفصل الثاني: ما هي الدعوة والإصلاح والجمعيات الخيرية.

- إقامة دورات تدريبية للعاملين في الهيئة الخيرية حول العمل الإغاثي في جميع المجالات في المراكز الصيفية وأماكن تجمع الأخيار المتزمين.
- تبادل الزيارات مع الجمعيات والمؤسسات الإغاثية والدعوية، ونقل الخبرات والتجارب¹.

¹ - عبدالله بن أحمد العلاف ، كلنا دعاة ، (لا:ط، مكة المكرمة ، دار الطرفين، لا، ت) ص51-53. بتصرف .

الاطار التطبيقي

الفصل الثالث:

جمعية الارشاد والاصلاح

- مكتب الرباح بحّي العواشير -

ودوره في الدّعوة و الإصلاح

الفصل الثالث: جمعيه الارشاد والاصلاح - مكتب الرباح بحي العواشير- ودورها في الدعوة و الإصلاح

أولاً: التّشأة و التعريف بالجمعية

هي في الأصل جمعية أهليّة جزائرية وطنية غير حكومية ذات طابع اجتماعي تربوي ثقافيّ تأسّس مكتبها في الرّباح، ولاية الوادي، سنة 1989، وكان تحت رئاسة الأستاذ عمر لُطُوفَة و العديد من الأعضاء، ولها الآن سبعة فروع عبر تراب بلدية الرّباح.

❖ أعضاء الجمعية

- البشير عبابة
- عبد الحميد غربي
- خضير بشير
- حي فتحي
- جاب الله الهاشمي
- السعيد غربي
- ❖ لجان الجمعية

عبد المجيد نفاق	لجنة التّعليم القرآنيّ و السنّة النّبوية
محمّد الجموعي خضير	لجنة التّربية و الطّفل
سليمة زيد	لجنة نساء الخير
سفيان لطوفة	لجنة فور إرشاد

الفصل الثالث: جمعيه الارشاد والاصلاح - مكتب الرباح بجمي العواشير- ودورها في الدعوة و الإصلاح

ثانيا: أهداف الجمعية في الدّعوة و الإصلاح

تتمشى أهداف المكتب البلدي بالرباح مع أهداف جمعية الإرشاد والإصلاح الولائية والوطنية فكانت أهدافهم كالتالي:

1. المساهمة في البناء الحضاري للأمة وتنمية شخصيتها بما يتماشى مع متطلبات العصر في إطار الثوابت الوطنية.
2. العمل من أجل جمع الأمة حول المبادئ التي تتضمن الوحدة ومناصرة الحق والعدل في ظلّ القيم النبيلة، والعمل على نشر ثقافة السلم ورعاية حقوق الإنسان.
3. العمل على ترقية المرأة وتفعيل دورها الحضاري، وحماية الأسرة الجزائرية وتثمين رصيدها.
4. المساهمة في حماية الطفولة من كلّ الأضرار الجسيمة والفكرية والتفسيّة، والعمل على توفير أماكن ووسائل الوقاية والحماية والتربية والترقية (كالنوادي والمؤسسات ومراكز استقبال ورعاية الطفولة ورياض الأطفال).
5. المساهمة في تنمية المجتمع بالاعتناء بالشباب من خلال توفير أماكن الترفيه والتسلية وإعداد برامج تربوية وعلمية وصحية ورياضية.
6. العمل على خدمة المجتمع بإنشاء المرافق الخيرية والصّحية منها والتعلّمية وغيرها، وحمايته من الآفات والانحرافات والأخطار من خلال عمل إجماعيّ فعّال.
7. المساهمة في الحملات الإغاثية والتضامنية محليًا وولائيا ووطنيا ودوليا.
8. المساهمة في التنمية وتطوير الحرف والصناعات التقليدية، وتفعيل الإنتاج الأسريّ في إطار برامج التّكوين المهنيّ والتّمهين بالتنسيق مع الهيئات الرّسمية.
9. المساهمة في ترقية التّعليم القرآنيّ وإنشاء المدارس القرآنية، والعناية بالسّنّة النبوية وخدمتها.
10. المساهمة في محو الأميّة، والعمل على تحديث الطّرق والوسائل.
11. دعم تعميم استعمال اللّغة العربية، وتشجيع تعليم اللّغات الأخرى.
12. تشجيع الإبداع الفكريّ والثّقافي، والمحافظة على الموروث الوطني، وإصدار مجلّة تعني بذلك

الفصل الثالث: جمعيه الارشاد والاصلاح - مكتب الرباح بجمي العواشير- ودورها في الدعوة و الإصلاح

13. القيام بالنشاطات التي تخدم أهداف ومبادئ الجمعية، والتعاون مع كافة الجمعيات والمنظمات الوطنية والدولية والهيئات المعنية والانخراط فيها وفق القوانين المعمول بها.
14. الاهتمام بالجالية الجزائرية بالخارج وتمكينها من المشاركة في تحقيق أهداف الجمعية.
15. المساهمة في حماية المحيط ونشر الثقافة البيئية في أوساط مختلف فئات المجتمع¹.

ثالثا : مجالات واختصاصات ولجان الجمعية في الدعوة والإصلاح

أ. الاختصاصات والمجالات: تتمثل اختصاصات ومجالات الجمعية كالاتي :

1. التعليم القرآني والسنة النبوية
2. التربية والأسرة
3. الشؤون الاجتماعية
4. الشؤون المالية
5. التمهين والتكوين
6. التسيير والإدارة
7. محو الأمية
8. الإعلام والثقافة
9. المرأة والطفل
10. مجالات الإغاثة والمساعدات وغيرها.
11. نساء الخير
12. فور إرشاد.²

¹ مقابلة مع رئيس جمعية الإرشاد و الإصلاح - مكتب الرباح - الشيخ الطيب شلالقة على الساعة 9:30 يوم 13/08

2020 /

² - نفس المرجع.

الفصل الثالث: جمعيه الارشاد والاصلاح - مكتب الرباح بحى العواشير- ودورها في الدعوة و الإصلاح

رابعاً : وسائل الجمعية في الدعوة والإصلاح

سنذكر الوسائل باختصار كما سردها رئيس الجمعية:

- التّعليم القرآني .
- مطويات .
- أشرطة .
- دورات تكوينية للمعلمين والطلبة.
- إنشاء مواقع عبر الشبكة المعلوماتية وعبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- حلقات تربوية وتعلمية وثقافية خاصة للمرأة .¹

خامساً : مشاريع وإنجازات وخدمات الجمعية التي ساهم في الدعوة والإصلاح :

لقد حققت الجمعية تعاوناً مع المكتب الولائي وأصحاب الإحسان عدة مشاريع وإنجازات وخدمات سنة 2019 سوف نذكرها مجملتها دون التفصيل فيها:

- فتح أقسام محو الأمية .
- إحياء المناسبات الدينية والوطنية .
- توزيع ما يزيد عن 429 قفّة دائمة ورمضانية .
- إنشاء ما يفوق 102 مائدة يتيم .
- توزيع أكثر من 170 كسوة عيد .
- توزيع أكثر من 22 كبش على الفقراء و35 حصص لحم .
- تزويج أكثر من 64 شاباً في عرس جماعي .
- مساعدة الفقراء على البناء والتّرميم 2.
- اطعام أهل الميت 8.
- مساعدة المقبلات على الزواج، أكثر من 8 شابات.

¹ مقابلة مع رئيس جمعية الإرشاد والإصلاح، مكتب الرباح . الشيخ الطيب شلالقة على الساعة 9:30 ، يوم 12

الفصل الثالث: جمعيه الارشاد والاصلاح - مكتب الرباح بحى العواشير- ودورها في الدعوة و الإصلاح

- توزيع ما يقارب 20 قطعة لباس.
- مساعدات للمرضى ما يفوق 12 .
- توزيع 150 قطعة من الأفرشة وبطانيات.

- انجازات الجمعية في عام 2020:

قامت الجمعية في شهر شعبان وأيام الاولى من شهر رمضان بعدة مساعدات من أهمها:
حيث قامت بسبب وباء كورونا بتوزيع 40 قفة، 08 قناطير من البطاطا لفائدة 60 عائلة
وفي شهر رمضان حيث تم توزيع 160 قفة للمحتاجين و120 كغ من اللحم لفائدة 60
عائلة، و90 كغ من التمر لفائدة 30 عائلة، وفيما يخص افطار الصائم تم افطار 54 فردا.

سادسا: الآفاق المستقبلية لجمعية الإرشاد والإصلاح بمكتب الرباح في الدّعوة

والإصلاح

- زيادة التّكفل بالأسر المعوّزة.
- زيادة كفالة الأيتام.
- نشر التّثافة الإسلامية.
- مساعدة الأسر الفقيرة لإتمام بيوتهم المهذّمة¹.

¹مقابلة مع رئيس جمعية الإرشاد و الإصلاح . مكتب الرباح . الشيخ الطيب شلالة على الساعة 9:30 يوم
13/08/2020.

الفصل الثالث: جمعيه الارشاد والاصلاح - مكتب الرباح بحى العواشير- ودورها في الدعوة و الإصلاح

سابعا: الصعوبات والعراقيل المعترضة للجمعية

- انعدام المكوّن الكفاء المستقرّ
 - عدم إيجاد مقرات لائقة بالجمعية و نشاطاتها¹.
 - نقص الدّعم من طرف السلطات المحلية.
- لم تنجح الجمعية في مجال التّعليم القرآني فقط بل في عدة مجالات أخرى (اجتماعي، تربوي، ثقافي) زيادة على ذلك فقد حققت في السّنوات الأخيرة عدّة مشاريع وإنجازات من وراء تحقيق أهداف سعت إليها من أجل الدّعوة والإصلاح، و الأكثر من ذلك كسب مرضاة الله عزّ وجلّ في الدّنيا و الآخرة و السّير وفق مهمّة الأنبياء و الرّسل.

مقابلة مع الرئيس جمعية الإرشاد و الإصلاح - مكتب . الشيخ الطيب شالقة على الساعة 9:30

¹مقابلة مع رئيس جمعية الإرشاد والإصلاح - مكتب الرباح - الشيخ شالقة الطيب على الساعة 9:30 يوم 13 / 08

الخاتمة

الحمد لله بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على نبيه الكريم، الذي أضاء نور هداياته الظلمات، أكرمنا الله برسالته، وأعزنا بدينه، وعلى آله الطيبين وصحابته الراشدين ومن تبعهم إلى يوم الدين وبعد:

أولاً: النتائج

- 1) العمل الخيري جزء من رسالة الإصلاح العالمية، والخيرية جزء من عقيدة الفرد المسلم والأسرة المسلمة والمجتمع المسلم وهي خيرية يسعى المسلمون إلى إيصالها لجميع البشرية.
- 2) مفهوم العمل الخيري مفهوم واسع ولا يقتصر على مجرد تقديم المساعدات المادية .
- 3) كلّ مسلم يمكنه أن يساهم في الدعوة إلى الله تعالى حسب استطاعته، وأقلّ ما يقدمه المسلم في هذا الباب الدّعاء لإخوانه الدعاة .
- 4) الإصلاح يجلب ولاية الله ورعايته لعبده الذي أخذ بين جنبيه نفس صالحة وقام بتهذيبها، والإصلاح هو صلاح العباد بأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .
- 5) المؤسسات الخيرية مجموعة من الأفراد الذين يعملون بشكل جماعيّ بهدف مساعدة المجتمع وتقديم الخدمات المختلفة له والعمل على رقيّه وتقدّمه دون الالتفات إلى العائد الماديّ من وراء ذلك، وهذا ما تختلف به المؤسسة عن غيرها .
- 6) تعتبر جمعية الإرشاد والإصلاح بكتب الرباح من أهم الجمعيات في المنطقة لما تقدّمه من مساعدات وكفالات الأسر المعوّزة والفقيرة والأيتام .
- 7) لقد كانت الجمعية سندا كبيرا للعائلات والأسر المعوزة والفقيرة من خلال توزيع كسوة العيد والأضاحي والألبسة ومساعدتهم في إتمام بناء ما هدم من بيوتهم التي كانت مأوى لهم .
- 8) كما تهتم الجمعية اهتماما واسعا بالشباب في المنطقة في شؤونهم الاجتماعية وما صار يعرف بالعرس الجماعي والتكفل بمصاريف الزواج .
- 9) ولقد اهتمت الجمعية بالمرأة وذلك من خلال إنشاء دورات تعليمية لترقية المرأة وزيادة رصيدها العلمي .
- 10) كما ساهمت الجمعية في تحفيظ القرآن وتخرّجت على يدها دفعات من الحفظة لكتاب الله .

الخاتمة

11) تتصّف الجمعية بأنّها جمعية دعوية خيرية واجتماعية ثقافية تربوية إصلاحية في نفس الوقت .

ثانيا: التوصيات

1) ضرورة رعاية الدولة للجمعيات الخيرية مساعدتها في أداء مهمتها المكتملة لمهمة المؤسسات الرسمية.

2) على القائمين على المؤسسات الخيرية ترتيب أوليات إنفاق المساعدات الخيرية بحيث ينفق منها على الأهم ثم المهم.

3) على الجمعيات الخيرية التحري أكثر لمسألة الشفافية والمصداقية في توزيع الزكاة والمساعدات الخيرية .

4) على جمعية الإصلاح والإرشاد بالرباح السعي أكثر لتطوير أدائها بإنشاء مؤسسات تعليمية وثقافية ومراكز صحية وسكن للأيتام والاهتمام بالمسنين والأرامل وذوي الاحتياجات الخاصة والمساهمة في الاستثمار.

5) على وسائل الإعلام توصيل صوت الجمعيات الخيرية ليتعرف الناس على الصعوبات والمشاكل التي تواجههم في كافة المجالات وليس في الدعوة والإصلاح فقط.

6) نوصي المؤسسات الخيرية بالتخصّص في مجالات الأعمال الخيرية، بدلا من تكرار النشاطات والأعمال، إلا في حالة الضرورة التي تفرضها حاجة المجتمع، وليس مجرد التقليد والبحث عن مجالات تخدم المجتمع مع السعي للتميز والجودة في تقديم الخدمة .

في الأخير : نسأل الله أن يسدّد خطانا وأن يوفقنا إلى ما يحبّ ويرضى ويلهمنا الصواب والرّشاد وفي القول والعمل.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: القرآن الكريم.

ثانياً: المعاجم والقواميس.

1_ الرازي مختار الصحاح، (ط:1، بيروت_ لبنان، دار الفكر كتب العلمية، 1410هـ_ 1990م).

2_ ابن تيمية، مجموع الفتاوى، (لا: ط، دار الوفاء).

3_ ابن فارس، معجم المقاييس اللغة، (ط:2، مصر مكتب الخانجي، 1402هـ_ 1981م).

4_ ابن منظور، لسان العرب المحيط، ترتيب يوسف خياط: تقديم عبد الله العلايلي (لا: ط، بيروت_ لبنان، دار الخليل، 1408هـ_ 1988م).

5_ لويس معلوف، المنهج في اللغة العربية المعاصرة، (ط:1، بيروت_ لبنان، دار المشرق، 2000م).

6_ ابن عاشور، التحرير والتنوير، (لا: ط، تونس، دار التوبة، 1984م).

ثالثاً: الكتب:

1_ محمد بن عمر الخوارزمي الزمخشري، أساس البلاغة، (ط:1، بيروت_ لبنان، دار الفكر، 1399هـ_ 1979م).

2_ محمد أبو الفتح البيانوني، مدخل علم الدعوة، (ط:3، بيروت_ لبنان).

3_ أحمد مختار عبد الحميد، معجم اللغة العربية معاصرة، (ط:1، القاهرة، دار العلم للكتب، 1429هـ_ 2008م).

4_ محمد الغزالي، داء احياء التراث العربي، (ط:5، بيروت_ لبنان، 1401هـ_ 1981م).

5_ محمد الراوي الدعوة الإسلامية محمد الراوي (لا: ط) ص12.

6_ محمد الخضر حسين، الدعوة إلى الاصلاح. (ط:1، القاهرة 1346هـ- الطبعة السلفية ص17).

7_ آدم عبد الله الألوري، تاريخ الدعوة بين أمس واليوم، (ط:2، مكتب وهبة، 1979م).

8_ الطيب برغوث، منهج النبي صلى الله عليه وسلم، في حماية الدعوة، (لا: ط).

قائمة المصادر والمراجع

- 10_ الإمام عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، ت 256هـ، صحيح البخاري، (لا: ط، 3461) كتاب الايمان: باب ما ذكر عن بني اسرائيل.
 - 11_ أبو الفداء إسماعيل بن الكثير القرشي الدمشقي، تفسير القرآن العظيم، (ط: 1، بيروت_ لبنان، دار الفكر، 1404هـ_ 1984م).
 - 12_ الألوكسي، روح المعاني، (ط: 1، بيروت_ لبنان، دار الفكر، 1414هـ_ 1994م).
 - 13_ عبد الحميد بن باديس، مجالس التذكير، (ط: 1، بيروت_ لبنان، دار الكتب العلمية، 1416هـ_ 1995م).
 - 14_ إمام مسلم، كتاب الايمان، باب: بيان كون النهي عن المنكر والأمر بالمعروف.
 - 15_ الإمام الحافظ محي الدين، كتاب الإيمان، باب النهي عن المنكر والأمر بالمعروف، (لا: ط، سعودية، دار المؤتمن للتوزيع، 631هـ_ 1676م).
 - 16_ الطبري، جامع البان في تأويل القرآن، تحقيق: أحمد محمد شكر، (ط: 5، بيروت_ لبنان، دار رسالة، 2000م).
 - 17_ عبد الله بن أحمد العلاف، كلنا دعاة، (لا: ط، مكة المكرمة، دار الطرفين، لاث).
- رابعاً: البحوث والرسائل العلمية:
- 1_ يونس محمد صادق، الاصلاح الأسري من منظور قرآني، مذكرة ماجستير في أصول الدين، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس_ فلسطين، 2006م.
 - 2_ أحمد بن سليمان بن علي الفاجع، جهود جمعيات اليد الخيرية في الدعوة إلى الله في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، في قسم الدعوة والاحتساب، كلية الدعوة العربية السعودية، 1427هـ_ 1926م.
 - 3_ دعاء عادل قاسم السكني، المؤسسات الخيرية حكمها وضوابطها القائمة عليها وصلاحياتها، مذكرة ماجستير، في الفقه المقارن، كلية الشريعة والقانون، الجامعة الإسلامية، غزة، 1433هـ_ 2012م.
 - 4_ د. محمد أبو الفتوح، قسم الدعوة والاحتساب في المعهد العالي لدعوة الاسلامية، محاضرة بجامعة المدينة المنورة، 1910هـ_

قائمة المصادر والمراجع

5_ ... إدریس آدم، دور الجمعيات الخيرية في الدعوة إلى الله تعالى في غانا، مذكرة ماجستير، في الدعوة، كلية العلوم الاسلامية، قسم الدعوة، جامعة المدينة العلمية بماليزيا، 1436هـ - 2015م.

خامسا: المواقع الإلكترونية:

- الموقع ([https://ferkous.com / home](https://ferkous.com/home))

- (<http://articles.islam.web.net>)

الملاحق

الملحق رقم (01): صورة شعار الجمعية الخيرية



الملحق رقم (02): صورة أعضاء مكتب جمعية الإرشاد والإصلاح ببلدية الرباح داخل المقر



الملحق رقم (03): صورة رئيس مكتب الجمعية الإصلاح و الإرشاد بالرباح "السعيد شالقة"



الملحق رقم (04): صور إنجازات الجمعية

. صورة حفل تخرج لحفظة كتاب الله.



صورة للعرس الجماعي



الفهارس

فهرس الآيات القرآنية

الصفحة	رقم الآية	السورة	طرف الآية
المقدمة	33	فصلت	﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾
12	171	البقرة	﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾
14	104	آل عمران	﴿وَلَتَكُنَّ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٤﴾﴾
22	144	النساء	﴿لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّنْ نَّجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١١٤﴾﴾
15	35	المائدة	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣٥﴾﴾
17	02	المائدة	﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢﴾﴾
18	56	الاعراف	﴿وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾﴾
18	71	التوبة	﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ﴿٧١﴾﴾

فهرس الآيات القرآنية

			يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٢٥﴾
12	33	يوسف	﴿قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ﴾
14	125	النحل	قَالَ تَعَالَى: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ۚ وَجَدِلْ لَهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ ۚ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾
14	87	القصص	﴿وَادْعُ إِلَى رَبِّكَ ۚ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾
15	04	القلم	﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوعات
/	إهداء
/	شكر وتقدير
/	ملخص الدراسة باللغة العربية
/	ملخص الدراسة باللغة الانجليزية
/	جدول الرموز والإشارات
أ-ب	مقدمة
الفصل الأول: الاطار المنهجي للدراسة	
05	أولاً: مشكلة الدراسة
05	ثانياً: تساؤلات الدراسة
05	ثالثاً: أهمية الدراسة
06	رابعاً: أسباب اختيار الموضوع
06	خامساً: أهداف الدراسة
07	سادساً: الدراسات السابقة
08	سابعاً: مصطلحات الدراسة
الاطار النظري	
الفصل الثاني: ماهية الدعوة والإصلاح والجمعيات الخيرية	
13	المبحث الأول: ماهية الدعوة إلى الله
13	المطلب الأول: الدعوة لغة
14	المطلب الثاني: الدعوة اصطلاحاً

فهرس المحتويات

14	المطلب الثالث: حكم الدعوة إلى الله
15	المطلب الرابع: وسائل الدعوة
17	المبحث الثاني: ماهية الإصلاح
17	المطلب الأول: الإصلاح لغة
18	المطلب الثاني: الإصلاح في الاصطلاح
18	المطلب الثالث: الإصلاح في القرآن والسنة
20	المطلب الرابع: وسائل الإصلاح
22	المبحث الثالث: ماهية الجمعيات الخيرية
22	المطلب الأول: الجمعيات الخيرية لغة
22	المطلب الثاني: الجمعيات الخيرية اصطلاحا
24	المطلب الثالث: حكم إنشاء الجمعيات الخيرية
24	المطلب الرابع: وسائل الجمعيات الخيرية في الدعوة والإصلاح
الاطار التطبيقي	
الفصل الثالث: جمعية الإرشاد والإصلاح ودورها في الدعوة - مكتب الرباح	
29	أولا: النشأة والتعريف بالجمعية
30	ثانيا: أهداف الجمعية في الدعوة والإصلاح
31	ثالثا: مجالات واختصاصات ولجان الجمعية في الدعوة والإصلاح
32	رابعا: وسائل الجمعية في الدعوة والإصلاح
32	خامسا: مشاريع وإنجازات وخدمات الجمعية في الدعوة والإصلاح
33	سادسا: الآفاق المستقبلية لجمعية الإرشاد والإصلاح في الدعوة والإصلاح لمكتب الرباح
34	سابعا: الصعوبات والعراقيل المعترضة للجمعية
36	الخاتمة

فهرس المحتويات

39	قائمة المصادر والمراجع
43	الملاحق
48	فهرس الآيات القرآنية
50	فهرس الموضوعات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ